

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعله لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه وتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "العناصر الداخلية في قصة يوسف بن يعقوب عليهما السلام في القرآن الكريم (دراسة أدبية)" قدمتها الباحثة كشرط للإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدتها جامعة سونن أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا.

١. خلفية

كان القرآن الكريم هو معجزة كبرى لحمد صلى الله عليه و سلم يتضمن فيه
التعاليم الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي في الإعجاز أنزله الله ليخرج الناس من
الظلمات إلى النور و يهديهم إلى الصراط المستقيم.

وكان القرآن يحتوي على الأحكام والحقوق الإنسانية و القصاص عن السابقين و غيرها حتى لم يستطع أبداً أن يأتي الإنسان والجبن بمثله كما أشار بذلك قول الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم " قل لئن اجتمعوا الناس والجبن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ".^١ كان يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى في الليل أحد عشر كوكباً و الشمس و القمر يسجدون إليه. كما ذكر في الآية :

لِإِلَّا سَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (سورة يوسف: ٥).

كانت النظرية التركيبية عناصر منها العناصر الداخلية والعناصر المخرجة ولكن تبحث الباحثة العناصر الداخلية و هي عنصر من عناصر الإنتاج الأدنى. وهى: الموضوع (tema)، شخصية القصة (penokohan) ، موضع القصة (setting) ، وحبكة القصة (plot). ومن هذه الخصائص تريد الباحثة أن تبحثها في قصة يوسف عليه السلام.

٨٨ سورۃ الاسراء: القرآن الكريم ،

٢. قضية أساسية

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة يحسن لها أن تقدم القضايا الأساسية كما

یہی:

١. ماهي العناصر الداخلية في النصوص الأدبية ؟

٢. وما هي قصة يوسف بن يعقوب في القرآن الكريم ؟

٣. كيف العناصر الداخلية في قصة يوسف بين يعقوب عليه السلام؟

۳. افتراض علمی

اعتماداً على ما ذكر في القضية الأساسية السابقة فالافتراض العلمي في هذه

الرسالة كما يلبي:

١. العناصر الداخلية التي يراد فيها هي التي تساعد الرواية على تركيب القصة المباشرة

ولا يقال بها إلا أنها قائمة وداخلة حقيقة في الرواية تعنى تركيبها .

٢. كانت قصبة يوسف بن يعقوب عليهما السلام إحدى من القصص الموجودة في

القرآن الكريم يقص عن دور حياته و أحوال قوم نصارى حين أفهم يتفرقون على

الإيمان بها و الكفر بما حدث منها كمولده و كأنه نبي و رسول من رسول الله سبحانه و تعالى.

كما كانت القصة الأدبية لها العناصر الداخلية ففي قصبة يوسف بن يعقوب تكون أيضا من العناصر الداخلية وذلك أن الآيات القرآنية التي تتكلم عنها توجد فيها القيم الأدبية من حيث الموضوع و المحبكة، و الشخصيات، و الموضع و الفكرة.

٤. توضيح الموضوع و تحديده

و تسهيلًا لفهم ما يتضمنه الموضوع أرادت الباحثة أن توضح المصطلحات المهمة في الموضوع كما يلى:

العناصر الداخلية :العناصر هي جمع من عنصر،^٥ و الداخلية ضد الخارجية
و هي صفة تصف الأشياء أضيفت إلى ما تتصل في الداخل. العناصر الداخلية التي
يراد فيها هي التي تساعد الروائي على تركيب القصة المباشرة ولا يقال بها إلا أنها
قائمة و داخلة حقيقة في الرواية تعنى تركيبها.

فِي : حرف جر مبني على السكون و ما تدل عليه الظرفية.

^٢ لويس معلوف ، *المنجد في اللغة والأعلام*(بيروت : دار المشرق ، ١٩٨٧) ص: ٥٣٣
^٣ لويس معلوف ، *المنجد في اللغة والأعلام*(بيروت : دار المشرق ، ١٩٨٧) ص: ٦٥١

قصة : هي التي تكتب و الجملة من الكلام . و الحديث . و الأمر. و الخبر . و الشأن. و حكاية ثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا ، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي (محدثة) ^٤ .

يُوسف : و هو يُوسف عليه السلام أصغر أولاد يعقوب عليه السلام .^٥
والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن العناصر الداخلية في قصة يوسف بن يعقوب
عليهما السلام دراسة أدبية . وتحدد الباحثة هذه الكتابة على ذكر ما حول العناصر الداخلية
من الموضوع و المبكرة و الموضع و الشخصيات و الفكرة .

٥. سبب اختيار المَوْضِع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع فهي:

بعد أن قرأت الباحثة قصة يوسف بن يعقوب في كتاب قصص الأنبياء فوجدت أن في تلك القصة اشتملت على النواحي المتنوعة وخاصة ناحية لغوية لذلك أرادت الباحثة أن تبحث قصة يوسف بن يعقوب من جانب دراسة أدبية.

إن معرفة القصة المكتوبة في القرآن الكريم مهم لل المسلمين ولا سيما قصة يوسف بن يعقوب لأنها تتحمل الحكمة والعبرة للحياة اليومية.

^٤ ابراهيم أنيس و أصحابه، المجمع الوسيط، (بيروت: دار المعارف)، ١٩٧٣، ص: ٧٤٠
^٥ حامد عبد القادر، قصص الأنبياء، (بيروت: دار المغاربي)، ١٩٧٠، ص: ٧١

٦. دراسات سابقة

قد بحث في مثل هذا الموضوع بعض الطلاب في كلية الآداب جامعة سونون أمبيل الإسلامية الحكومية. والعنوان هو "قصة سليمان بن داود في القرآن الكريم(دراسة أدبية تركيبية)" التي كتبه إثنين الرمزة، ٢٠٠٦ و"قصة يوسف في القرآن و الكتاب المقدس المقارنة النفسية" التي كتبه جوهر احدى صلحيا، ٢٠٠٢ و"قصة حب يوسف و زليخا في قصص الأنبياء للإمام أبي الفداء اسماعيل والإمام عبد الوهاب النجاشي(دراسة مقارنة) الذي كتبه محمد عطاء راوي، ٢٠٠٩

والفرق بين البحث السابق والبحث الذى ستقدم به الباحثة هو بحث العناصر الداخلية في قصة يوسف بن يعقوب في القرآن الكريم (دراسة أدبية). وأما البحث السابق فالا يبحث في ذلك.

٧. الهدف الذى تزيد الباحثة الوصول إليه

وأما الأهداف التي تزيد الباحثة الوصول إليها في هذه الرسالة فهي :

١. لفهم العناصر الداخلية الثابتة في النصوص الأدبية.

• معرفة قصة يوسف بن يعقوب عليهما السلام في القرآن الكريم و معرفة مضمون القيم

فِيهَا.

٣- معرفة العناصر الداخلية في قصة يوسف بن يعقوب عليهما السلام في القرآن الكريم من

حيث موضوعها و حبكتها و الموضع و الشخصيات و فكرتها .

٨. منهج البحث و تحليله

و قد سلّك الباحثة المنهجين في كتابة موضوع هذه الرسالة :

. منهج جمع المواد، و بهذا المنهج استعملت الباحثة على الطريقتين وهما :

أولاً : الطريقة المباشرة، وهي أخذ المواد من أراء العلماء نفس نصوصهم و

عبارتهم بدون التغيير و التبديل.

ثانياً : الطريقة غير المباشرة، وهي أخذ آراء العلماء معنا لا نصا حيث

أن الباحثة قد تأخذ صلب فكرتهم.

منهج التحليل

و حللت الباحثة المسائل الموجودة على منهج التحليل كالتالي:

أولاً : المنهج الإستقرائي (induksi) و هو الاستنباط من الأمور

الخاصة للحصول على القاعدة أو النظرية العامة .

ثانياً : المنهج النقد الداخلي (intrinsik) هو منهج تحت النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث اللفظ و الأسلوب و المعنى و الخيال و عناصرها الداخلية و هي الموضوع و الشخصيات و الموضع والحبكة و الفكرة.

٩. طريقة كتابة هذا البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب و هي :

الباب الأول: مقدمة هذه الرسالة وهي تحتوى على :

خلفية ، قضية أساسية ، افتراض علمي ، توضيح الموضوع و تحديده ، سبب اختيار الموضوع ، دراسة سابقة ، الهدف الذي تزيد الكاتبة الوصول إليه ، منهج البحث وتحليله ، طريقة الكتابة.

الباب الثاني: القصة و قصة يوسف في القرآن الكريم و تنقسم هذا لباب إلى الفصلين:

الفصل الأول: يتكلم عن القصة في القرآن الكريم.

الفصل الثاني: يتكلم عن الحجة عن قصة يوسف بن يعقوب في القرآن الكريم

الباب الثالث : عن العناصر الداخلية و أنواعها في القصة و تنقسم إلى الفصلين:

الفصل الأول : يبحث في العناصر الداخلية

الفصل الثاني : يبحث في أهمية العناصر الداخلية في القصة

الباب الرابع: التحليل عن العناصر الداخلية في قصة يوسف بن يعقوب وينقسم هذا

الباب إلى ستة فصول:

١. الفصل الأول يبحث في الموضوع في قصة يوسف بن يعقوب

٢. الفصل الثاني يبحث في الشخصيات في قصة يوسف بن يعقوب

٣. الفصل الثالث يبحث في الموضع في قصة يوسف بن يعقوب

٤. الفصل الرابع يبحث في الحبكة في قصة يوسف بن يعقوب

٥. الفصل الخامس يبحث في الفكرة في قصة يوسف بن يعقوب

باب الخامس الخاتمة وهي تحتوى على :

الاستنباط ، الاقتراح .

قائمة المراجع .

الباب الثاني

القصة و قصة يوسف بن يعقوب في القرآن الكريم

القرآن في القرآن – الذي هو وحي و معجزة للنبي صلى الله عليه و سلم – أن يكون فيه غرض خاص للإصلاح على حياة الناس من حيث الأمور الدنيوية و الأمور الأخروية . بمعنى أنه هاد على حيائهم حتى سهل عليهم أن يفرقوا بين الحق و الباطل .

و للحصول على ذلك الغرض تكلم الله سبحانه و تعالى – في الآيات القرآنية – باستعمال عادة لغة أمهه صلى الله عليه و سلم . ومن هذا أشار الله سبحانه و تعالى في بعض آياته: "إنا جعلناه قرآنًا عربياً لعلكم تعقلون" ^١ . ومن ذلك أيضاً يتول كلامه سبحانه و تعالى على الأسباب المختلفة باعتبار ثقافتهم كان أو حضارتهم . و بهذا يعرف اختلاف الآيات كسور الأحكام و الأمثال و القصص و غيرها تربياً منجماً .

و للغرض في كتابة هذه الرسالة الجامعية ستبحث الباحثة فيها بعض سور الآيات الإلهية في القرآن المذكورة فيها القصة ، خاصة قصة يوسف بن يعقوب الموجودة في الأمكنة المتعددة منها . وتنقسم هذا الباب إلى الفصلين : الفصل الأول يبحث في القصة في القرآن و الفصل الثاني يبحث في قصة يوسف بن يعقوب في القرآن الكريم .

٣: سورة الزخرف ، القرآن الكريم

الفصل الأول

القصة في القرآن الكريم

إن الكلام عن القصة تستطيع أن تنظر من حيث الفنون العلمية، إذ أنها وسيلة تسهل فهم الغرض العلمي الخاص الذي تحصل على نحو اختلاف درجات قوة عقل الإنسان. فلذا القصة عامة تجري على نحو العلم الفلسفى كقصة حي بن يقطان ، و العلم الأدبي كقصة ليلة و مجنون و غيرهما. ومن الغرض هذا سهل على الأمة العربية في فهم القرآن وأخذ معانيها . توجد أيضا في القرآن الآيات على نحو سورة القصص. ومن حيث الاعتبار اللغوي إن القصة هي التي تكتب و الجملة من الكلام . و الحديث . و الأمر. و الخبر. و الشأن. و حكاية نثيرة طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منها معا ، وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي (محدثة^٢ ، كما يراد في قوله تعالى : "فارتدا على آثارهم قصصا"^٣ .

^٢ محمد شوقي أمين ، المعجم الوسيط ، ص: ٧٤٠
^٣ القرآن الكريم ، سورة الكهف : ٦

و القصص هنا يعني الرجع بقصان الأثر الذى جاء به. و كذلك يوجد القصص في قوله تعالى: "و قالت لأخته قصيٰه" ^٤. و يعرف القصص أيضا في قوله تعالى الآخرى : "إن هذا هو القصص الحق" ^٥.

و بعد أن عرفت القصة من حيث البحث اللغوي فتحصل أنها تجري على سائر الفنون المتعددة ، مع أن لكل منها أمورا خاصة التي لم توجد في غيره. فالقصة القرآنية ذات الخصائص مثل وجودها معيّر على قصة الاعتبار في الآيات القرآنية التي تكون فيها القصة.

ويكون البحث اللغوي – كما ذكر في البيان الماضي – ومن حيث أنها تصور تصويراً جيداً على ما سبق من الواقع والحوادث الماضية . و من هذا فمعنى القصة من حيث اللغة لا فرق بينها في النصوص الأدبية و بنائها في الآيات القرآنية . هكذا البحث في القصة من حيث اللغة و لم يوجد فيها الفرق الأساسي بين البيانات السابقة.

لحظت القصة من حيث اصطلاح فقد قال مناع القطان إنها أخبار تصور عن أحوال الأمم الماضية و النبوة السابقة و الحوادث الواقعة^٦. ومن هذا ، فالقرآن مخبر عما

٤ القرآن الكريم ، سورة القصص: ١١

٦٢ القرآن الكريم ، سورة آل عمران:

٧٤٠ ص: الوسيط ، المعجم ، أمين ، شوقي محمد

ماضي وسبق من الأحوال والقائع الخاصة للأمم الماضية من بلادهم و ثقافتهم وحضارتهم وغيرها للحصول على الفائدة المخصصة من الأمور الدينية و المخبرة عن الأمور الأخروية.

وقد اشتمل القرآن على كثير من الواقع و الحوادث الماضية وتاريخ الأمم وذكر البلاد و الديار ، و تتبع أثر كل قوم . و هذا يدل على أن القرآن ليس مشتملا على أحكام الناس فحسب - كحكم أخذ مال الغير . بالباطل و حكم شرب الخمر و الزنا و غيرها - ، و لا يكون أيضا في القرآن دالا على الأمور الأخروية فقط . بل كان الناس كلهم يستطعون الاستفادة من حيث ما شاء على قدرهم في الفنون العلمية من الفلسفة والأدب و الفقه و الكلام و غيرها ، و وجدوا بعد فهمه على حسب طريقتهم العلم الجديد.

الفصل الثاني

لحمة عن قصة يوسف بن يعقوب في القرآن الكريم

لقد بحثت الباحثة في الآيات المذكورة عن يوسف بن يعقوب عليهما السلام من أحواله المتعلقة بمولده و نبوته . إن في الآيات اختلافات بمعنى أن بعضها يزيد في البيان على بعض حتى كأن بعض الآيات تتكامل ببعض آخر .

ومن الآيات القرآنية التي ذكرت فيها قصة يوسف بن يعقوب ذكر ما يلي:

كان يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى في الليل أحد عشر كوكباً و الشمس

و القمر يسجدون اليه. كما ذكر في الآية :

لِإِلَّا سَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (سورة يوسف: ٥).

ذلك الحشد إلى إخوة يوسف . كما ذكر في الآية :



وَكَذِلِكَ يَحْتِبِكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَتَيْمُ نِعْمَةُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ
 كَمَا أَتَمَهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦) لَقَدْ كَانَ فِي
 يُوسُفَ وَإِخْرَوْتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ (٧) إِذْ قَالُوا لَيْوُسُفَ وَأَخْرُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَيِّسِنَا مِنَّا وَنَحْنُ
 عَصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٨) افْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (٩) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةٍ
 الْجُبْ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِمِينَ (١٠) قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَى يُوسُفَ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (١١) أَرْسَلْنَا مَعَنَا غَدًا يَرْتَمِعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي
 لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يُاكِلَهُ الذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ
 الذِئْبُ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَاسِرُونَ (١٤) فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةٍ
 الْجُبْ وَأَوْهَيْنَا إِلَيْهِ لَتَبَيَّنُهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً
 يَكُونُ (١٦) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِئْبُ وَمَا
 أُنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ
 لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (سورة يوسف: ١٨) .

وَجَاءَ إِخْرَوْهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ (٥٨) وَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنِي بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَيْكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُتَزَلِّينَ (٥٩) فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ (سورة يوسف: ٦٠)

العادم في البئر إذا كان يوسف في البئر. قال الله تعالى في (سورة يوسف: ١٥).) .

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْحُبْ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتَكْتَبَنَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ .

حينما كان يوسف في البئر حفظه الله من الأنجوة. كما ذكر في الآية:

عَلَيْمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (سورة يوسف : ١٩) .

سفر يوسف الى مصر، كما ذكر في الآية:

وَقَالَ الْذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَهُ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أُوْ تَنْجِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِتَعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (سورة يوسف : ٢١) .

فتنة زوجة ملك مصرالي يوسف بن يعقوب عليه السلام . كما ذكر في الآية:

وَرَأَدَتْهُ الْتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَقَتِ الْأُبُوبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ (٢٤) وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبْرٍ وَأَفْلَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا حَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجِنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) قَالَ هِيَ رَأَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَادِيَنَ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنْ إِنْ كَيْدِكُنْ عَظِيمٌ (٢٨) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٢٩) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حَبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٠) فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُّتَكَأً وَأَتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْهُنَّ أَكْبَرُهُنَّهُ وَقَطَعُنَّ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١) قَالَتْ فَذِلِكُنَّ الْذِي لُمْتَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعُلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجِنَنَّ وَلَيُكُوَّنَا مِنَ الصَّاغِرِينَ (سورة يوسف : ٣٢).

يدخل يوسف بن يعقوب عليهما السلام السجن بسبب فتنة زوجة الملك الى

يوسف عليه السلام . كما ذكر في الآية :

فَالَّتِي فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تَتَبَرَّأْ فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَغْصَمْ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ
لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ (٣٢) قَالَ رَبُّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (سورة يوسف : ٣٣) .

ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَاحَهُ حَتَّىٰ حِينَ (٣٥) وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَبَيَّنَ قَالَ
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْهُ لَيْسَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (سورة يوسف : ٣٦).

فَلِمَا ذَهَبَاهُ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْخَبْرِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتَبَثَّنُهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ.

عَلِيِّمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (سورة يوسف : ١٩) .

و من البيانات السابقة يتبيّن هذه هي يوسف الصديق عليه السلام كما ذكرها الله

تعالى في كتابه العزيز، وهي قصة تفيض بالمثال العلیا: حنان الابوه: ووفاء البنوة، وظبط

النفس: وبخاصة في دور الشباب الذي تسوده المواقف المحرجة، وتترصارع فيه الغريزة

البهيمية و المثل الانسانية العليا كالصبر و الوفاء و العفة و من هذه القصة تتلقى دروسا عملية عن بعض الميول و الطياع البشرية التي تمثل في حب النفس، وسوء الظن، و الحقد، و الحسد، وغيرها من نزعات النفس الشريرة، ونزعات الشيطان الخبيثة.

الباب الثالث

العناصر الداخلية و أنواعها في القصة

وصلت الباحثة إلى الباب الثالث، وهو يبحث في العناصر الداخلية و أهميتها في الأدب سوأكان شعراً أونثراً . و ينقسم هذا الباب إلى الفصلين، الفصل الأول يبحث في العناصر الداخلية و الفصل الثاني يبحث في أهمية العناصر الداخلية.

الفصل الأول

العناصر الداخلية

لكل من القصة عناصر تكون شمولها وكما لها. وهذه العناصر يتغلب بعضها البعض و يتصل كل من هذه العناصر بعضها البعض. و ينقسم هذه العناصر إلى الخارجية والداخلية. وفي قصة يوسف عليه السلام اهتمت الباحثة بالعناصر الداخلية فحسب وقف بحثها في الموضوع.

. ولذا بالإعتماد على تعريف الرواية الذي يذكر أنها خيالية منظومة أو منشودة بعيدة عن والمراد بالعناصر الداخلية كل من مسألة القصبة في النصوص الأدبية كالرواية و غيرها

الحياة الواقعية أو القصبة الخيالية الملائكة بالعجائب و الغرائب ذات الأسلوب الإبداعي الطليقي ، فالعناصر الداخلية هي أمور مهمة في الرواية يكمل سلسلتها حتى يتلذذقا بها . ومع ذلك للرواية أيضا أموراً أخرى لا يمكن من أن تكون نصوص الرواية خالية منها كالقيام الخيالية و الفكرية والصورة و غيرها مما لابد لكل من النصوص الأدبية أن تكمله .

العناصر الداخلية كما ذكرها النقاد والكتاب كثيرة،¹ ولكن التي عدتها الباحثة هنا خمسة وهي: الموضوع والشخصية والموضع والحبكة و الفكرة.

والمراد بالموضوع في اصطلاح الأدب هو فكرة ورأي و فلسفة من شخص يكون خلفية في النصوص الأدبية ، لأن الأدب من تفكير حياة المجتمع يكون له الموضوع المعبر في النصوص الأدبية أنواعاً من الأحوال التي تكون حولها.

و من هذه أنواع الأمور الخلفية و النظامية والدينية و الاجتماعية و الثقافية و التكون لوجية والعادت التي تتعلق بأمور الحياة الموجودة عند حياة الكاتب أو بعدها. ولكن يمكن الموضوع من نظرة المؤلف أورأية أومشيئته في تدبر المسائل الظاهرة^٢.

¹ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1990), hal. 77.

¹ Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ۱۹۸۷) hal. ۸۴

Burhan Nurgyiyantoro, Teori Pengkajian Fisika, hal. 110
Burhan Nurgyiyantoro, Teori Pengkajian Fisika, hal. 111
Burhan Nurgyiyantoro, Teori Pengkajian Fisika, hal. 112
Burhan Nurgyiyantoro, Teori Pengkajian Fisika, hal. 113

ପ୍ରକାଶକ

አንድ ተስፋዎች እና ስምምነት ተስፋዎች አንድ ተስፋዎች እና ስምምነት ተስፋዎች

ଶ୍ରୀ କଣ୍ଠା ପାତ୍ର ମହାନ୍ ମହାନ୍ ମହାନ୍ ମହାନ୍ ମହାନ୍ ମହାନ୍ ମହାନ୍ ମହାନ୍

ተፈጻሚ አገልግሎት የሚከተሉት ቀን ተመዝግበ ስለሚሆን ይህንን የሚከተሉት የሚከተሉት ቀን ተመዝግበ

መስጠት የሚያስፈልግ ስምምነት ተረጋግጧል፡፡

ପ୍ରାଚୀନ କି ଦେଖ ହ ମଣିଷଙ୍କ ହର୍ଷପୁରୁଷ.

፩ የሚመለከት ስርዓት በኋላ እንደሆነ ይሰጣል ጥሩ ይችላል

فيها القيم الإنسانية والإلهية. وهذه الأمانة مهمة للتوصيل إلى حياة القراء حيث كانت حياتها مختلفة أو موافقة.

و من البيانات المذكورة يتبيّن أن الرواية مشتملة على العناصر الداخلية مع أنها أيضاً مشتملة العناصر الخارجية . فالرواية تحكى عن الأحوال و الأشخاص المتخيلة واقعية أو خيالية في الحوادث الخاصة . فالأديب يعتمد اعتماداً جيداً على القوة الداخلية من الموضوع و المبكرة و الموضع و غيرها حتى تبني النصوص الأدبية الملذة قراءها و سامعها عند مقابلتها.